



الخميس 15 ربيع الأول 1446 هـ - 19 سبتمبر 2024

أخبار النافذة

[رئيس رابطة تجار السيارات: الأسعار زادت من 5% إلى 15% منذ بداية 2024 سياسيون: إقالة السيسي 11 مستشارا هدفه إزلالهم والانتقام منهم 50 حنبأ.. زيادة جديدة في سعر بيع اسطوانات البوتاجاز المنزلي والتجاري بالفيديو.. تحدّد الاشتكاكات بين الشرطة وأهالي جزيرة الوراق 15 وسيلة إعلام ألمانية تطالب مصر والاحتلال بالسماح لها بدخول قطاع غزة نوبة قلبية واختفاء قسري: ابن الأمير عبد العزيز آل سعود؟! ... بن سلمان اعتقله وزج به السجن خوفاً على العرش قفزة في أسعار الأرز الأبيض رغم موسم الحصاد وتوقعات بارتفاعات جديدة فضيحة تجنيد طالبي اللجوء: إسرائيل تستغل الأزمات الإنسانية في إفريقيا لتوسيع عدوانها على غزة](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

"أزمة الغاز في مصر: الحكومة تعتمد على الاستيراد وتحمل المواطنين عبء التكلفة"





الأربعاء 18 سبتمبر 2024 10:35 م

في ظل تفاقم أزمة الغاز في مصر، تظل الحكومة عاجزة عن إيجاد حلول محلية مستدامة للتغلب على هذا التحدي، مما يدفعها إلى الاعتماد بشكل كبير على الاستيراد لتلبي احتياجات المواطنين. وبينما يسعى المواطنون إلى التكيف مع الزيادات المتواصلة في أسعار الغاز، تستمر الديون في التراكم، حيث تتحمل الطبقات المتوسطة والفقيرة العبء الأكبر من هذا الوضع. تاريخ الأزمة وتفاقم الوضع

تعود جذور أزمة الغاز في مصر إلى عدة عوامل، منها السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة منذ عام 2016، حيث بدأت في تحرير تدريجي لأسعار الوقود والطاقة بالتزامن مع هذه السياسات زيادات كبيرة في أسعار الغاز للاستخدام المنزلي والتجاري، مما أدى إلى مضاعفة الأسعار عدة مرات خلال السنوات الأخيرة. أحد أبرز الأسباب لتفاقم الأزمة هو تراجع إنتاج الغاز المحلي، رغم اكتشافات الحقول الجديدة مثل "ظهر"، الذي كان من المفترض أن يحقق لمصر الاكتفاء الذاتي. غير أن الإنتاج لم يكن كافياً لتلبية الطلب المحلي المتزايد، مما دفع الحكومة إلى استيراد الغاز من الخارج، وهو ما جعل البلاد عرضة للتقلبات العالمية في أسعار الطاقة. الحكومة والاعتماد على الاستيراد

قال مسؤول حكومي مصري إن بلاده استوردت شحنات وقود بقيمة بلغت نحو 9.3 مليار دولار خلال الـ 8 أشهر الأولى من العام 2024، مقابل 8.3 مليار دولار في ذات الفترة. وأضاف المسؤول أن الهيئة المصرية العامة للبترول تعاقبت على استيراد شحنات مواد بترولية بقيمة 1.35 مليار دولار خلال أغسطس الماضي، مقابل 945 مليون دولار في نفس الفترة. في ظل هذه التحديات، لجأت الحكومة المصرية إلى استيراد الغاز بكميات كبيرة، وهو ما ساهم في تفاقم أزمة المديونية التي تعاني منها البلاد. مع ارتفاع الأسعار العالمية وفي هذا السياق، تعتمد الحكومة على استيراد الغاز المسال من دول مثل قطر والولايات المتحدة، الأمر الذي يزيد من تكلفة الغاز على الدولة والمواطنين على حد سواء. استيراد الغاز يعني تحميل الموازنة العامة للدولة عبئاً إضافياً من العملة الصعبة، ما يفاقم أزمة الديون التي تعاني منها مصر منذ سنوات. وفي ظل تراجع قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار، تزداد كلفة الاستيراد، ما ينعكس بشكل مباشر على أسعار الغاز التي يتحملها المواطن. تحرير الدعم والديون المتركمة

منذ توقيع الحكومة المصرية اتفاقيات قروض مع صندوق النقد الدولي في عام 2016، اتبعت سياسات تهدف إلى تقليل الدعم الحكومي على السلع الأساسية، بما في ذلك هذه السياسات جاءت في محاولة لتخفيف العبء على الموازنة العامة وتقليل عجزها، غير أن النتيجة كانت عكسية بالنسبة للمواطنين. بدلاً من تحقيق استقرار اقتصادي، زادت الأعباء على كاهلهم، حيث ارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق، وتراجعت القدرة الشرائية بشكل ملحوظ. إلى جانب ذلك، تعاني مصر من مستويات عالية من الديون الخارجية والداخلية. ووفقاً لتقديرات رسمية، بلغ حجم الدين العام لمصر نحو 155 مليار دولار بنهاية عام 2023. زيادة الاعتماد على الاستيراد وتحرير الدعم يعني أن أسعار الغاز في مصر ستظل عرضة للتقلبات العالمية. ومع ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل، تستمر أسعار الغاز في الارتفاع في المناطق الريفية، حيث يعتمد السكان بشكل كبير على أسطوانات الغاز للاستخدام المنزلي، أصبحت هذه الزيادات مصدر قلق يومي. فالأسرة التي كانت تشتري أسد وفي ظل تدني الأجور وارتفاع تكاليف المعيشة، يجد العديد من المصريين أنفسهم عاجزين عن تلبية احتياجاتهم الأساسية. على المستوى التجاري، تواجه القطاعات التي تعتمد على الغاز، مثل المطاعم والمخابز، تحديات كبيرة في ظل زيادة التكاليف التشغيلية. ومع ارتفاع أسعار الغاز، تجد هذه

هذا الوضع يهدد بزيادة معدلات الإفلاس، خاصة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد المصري. في ظل تفاقم أزمة الغاز، ظهرت دعوات متزايدة من الخبراء والمواطنين على حد سواء للحكومة للبحث عن حلول بديلة لتخفيف الاعتماد على الاستيراد وتقديم دعم ملء إحدى هذه الحلول المقترحة هي الاستثمار بشكل أكبر في الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، التي يمكن أن توفر بديلاً مستدامًا للطاقة وتخفف من بالإضافة إلى ذلك، هناك دعوات لتحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتطوير البنية التحتية للتوزيع، بما يساهم في تقليل الفاقد وتحسين كفاءة استخدام الغاز في المنازل والد وعلى المستوى الاقتصادي، يرى البعض أن الحكومة بحاجة إلى إعادة النظر في سياساتها المالية، وتوجيه جزء أكبر من الدعم نحو الفئات الأكثر احتياجًا، بدلًا من تحرير الأ مستقبل الغاز في مصر

مع استمرار الأزمة العالمية في أسعار الطاقة وتراجع الجنيه المصري، من المتوقع أن تظل مصر تواجه تحديات كبيرة في تأمين احتياجاتها من الغاز بأسعار معقولة. وفي ختامًا، تبدو أزمة الغاز في مصر جزءًا من أزمة اقتصادية أوسع تتطلب من الحكومة المصرية اتباع سياسات اقتصادية أكثر شمولية واستدامة. الاعتماد على الاستيراد لتحل أزمة الغاز هو حل قصير الأمد، لكن مع مرور الوقت، قد يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

تحتاج مصر إلى حلول مبتكرة تشمل استثمارات في الطاقة المتجددة وتطوير البنية التحتية، إلى جانب إعادة توزيع الدعم الحكومي بطريقة تضمن تخفيف الأعباء عن الف

مقالات متعلقة

برحلا ن م ن يبراهلا ن بيني طسلفلا باسحى لاء "ي نا ج ر علا م يه ا ر يا" ة ك ر ش ا ه م ج ت ن ي يلام : ن لاه

[هلا: ملاين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهارين من الحرب](#)

ة يليلحة تا ضمو .. "ي ص ف ل أ ن ا فوط"

["طوفان الأقصى" .. ومضات تحليلية](#)

ش وك ذ ف "ا بر ه ش ر لا و ف ل أ 100" ب ج م ر ي م .. ي س ي س ل ا ج ب ر ص ت ل ي د ع ت د ع ب

[بعد تعديل تصريح السيسي .. مرمج ب"100 ألف دولار شهريا" فنكوش](#)

؟ ن ي أ ي ل إ ر ص م .. 2023 ي ف ل ا م ع ل ا ك ا ه ت ن ا 6241 .. ع م ق و ت ا ك ا ك ن ح ا

[احتكاكات وقمع.. 6241 انتهاكًا للعمال في 2023.. مصر إلى أين؟](#)

كلمات ذات صلة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)

- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024